

شرح الأصول الثلاثة لفضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي 3-1

عبد العزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليها الرابعة الصبر على الاذان - 00:00:01

والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا 00:00:29 قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة - 00:00:29

تلك فتتهم فقال البخاري رحمه الله تعالى بابنا العلم قبل القول والعمل. والدليل تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل العمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى الله 00:00:57 وصحبه اجمعين - 00:00:57

اما بعد فان الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قام بالدعوة الى الله عز وجل. قاموا بهذا الامر العظيم. وترسم خطى لم اقتدى بنبينا صلى الله عليه وسلم في دعوته الى الله وفي تعليمه للناس ونصره وارشاده فهو امام هدى - 00:01:27

عليه رحمة الله ولها اثمرت دعوته ونفع الله بها وانتشرت دعوته في مشارق الارض ومغاربها وهذا الله على يديه خلق كثير وذاك 00:01:57 والله اعلم بسبب اخلاصه لربه عز وجل وصدقه في نصحه لعباد الله. فلذلك اثمرت هذه الدعوة الطيبة - 00:01:57

ونفع الله بها وانتشرت في مشارق الارض ومغاربها وهذا الله على يديه الخلق الكبير وما زلنا نتفياً ظلال هذه الدعوة الوارثة وثمارها 00:02:20 الطيبة فهو رحمه الله دعا الناس الى ما دعا اليه نبينا صلى الله عليه وسلم دعوته هي دعوة الرسل - 00:02:20

يدع الناس الى توحيد الله عز وجل واخلاص للدين له والقيام بامر الله سبحانه واصحاق حقوقه وحقوق عباده فاثمرت هذه الثمار الطيبة 00:02:40 ان الكلام اذا خرج من القلب فانه ينفذ الى القلب - 00:02:40

ولهاذا له طيب بمؤلفاته ايه دعوته والفقه مؤلفات القيمة الكثيرة الصغيرة بحجمها ومتناها الكبيرة في معناها هي قليلة كلمات وهذا هو 00:02:58 الاسلوب العلمي واسلوب العلماء رحمه الله رحمة واسعة ان يجمعنا واياكم اياه - 00:02:58

بذلك رابطه الف رسائل عظيمة ومنها هذه الرسالة التي بين ايدينا وهي رسالة الاصول الثلاثة والاصول الثلاثة الاصل او هي معرفة 00:03:26 الانسان ربه. والاصل الثاني معرفة الانسان الاسلام بالادلة الى معرفة الانسان دينه - 00:03:26

دين الاسلام بلال الله هو الاصل الثاني معرفة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه الاصول الثلاثة هي التي يسأل عنها الانسان اذا 00:03:46 وضع في قبره هذه الاصول الثلاثة التي - 00:03:46

كتب عنها هذه الرسالة هي التي يسأل عنها الانسان في قبره اذا وضع الانسان في قبره وتولى عنه اصحابه يأتيه ملكان كما في 00:03:57 الحديث يقال لاحدهما منكر ويقال للآخر النكير فيسأل عليه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 00:03:57

هذه الاصول الثلاثة من ربك وما دينك ومن نبيك المؤمن يثبته الله يقول الله ربى والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبىي 00:04:14 والفارجر لا يستطيع ان يجيب على هذه الاسئلة. ولو كان يفصح الناس في الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية - 00:04:14

يذكر به فيفضل فاذا قال له من ربك؟ فيقول لها اه لا ادري الناس يقولها الشيخ فقلت واذا قال له الملكان ما دينك؟ فيقول لها ها لا 00:04:33 ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت فاذا قال له من نبيك؟ فيقول لها ها لا ادري - 00:04:33

فقلت فيضرره الملكان مزية من حديد فيصح صيحة يسمعها كل من خلق الله الا السقليين كما ثبت ذلك الاحاديث الصحيحة. فهذه 00:04:50 الاصول الثلاثة التي الفها فيها الرسالة فيها الامام رسالة عظيمة - 00:04:50

ولهذا صارت هذه الرسالة تحفظ قضى الطلبة الصغار والكبار ولا يستغنى عنها الكبار يحفظونها وتدرس في المدارس وفي المساجد وهي من اول ما يبدأ به طالب العلم بما يتعلق بالعقيدة - [00:05:10](#)

الاصول الثلاثة والقواعد الاربع انشوا الشبهات هذه رسائل يبدأ بها طالب العلم ثم يترقى الى كتاب التوحيد ثم العقيدة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية ثم العقيدة الطحاوية ثم الحموية ثم التدويرية وهكذا كتب السنة كتب سن الامام - [00:05:29](#)

احمد لابنه عبد الله ولغيره من اهل العلم السنة الخلاط السنة والبهاري وغيرها هذه الرسالة ينبغي حفظها وتفهمها عليها والعناية بها وحفظها بالكبار والصغر لا يستغنى عنها اصحاب مسلم لان هذه الرسالة الوصول الثالثة هي التي - [00:05:48](#) لا يصح اسلام المرء الا بمعرفتها وهي التي يسأل عنها اذا وضع في قبره والمؤلف رحمة الله الشيخ الامام المجدد اتى بكلمات وباسلوب علميا رصيد يفهمه كل احد ليس فيه حشو ولا تعقيد - [00:06:15](#)

ولا تكرار ولا زيادة وكل كلمة يتكلم بها يعقبها بالدليل يذكر الدليل بعده وهكذا لان الكلام لا يصح الا بدليل. انا اوصي الى ابني واخواني بالعناية بهذه الرسالة. تدريسها والصغر والكبار وتفهم معانيها. ولو شرحت - [00:06:33](#)

ترجم مطولا لا مجلد يأتينا مجلد طرحها وقد تشرح شرحها مختصرها شرحها متوسطا ولو اراد ان يتسع فيها في شرحها لا شرحها مجلدات يقول رحمة الله في اول هذه الرسالة وفي مطلعه اعلم رحمة الله كلمة اعلم - [00:06:56](#) اعلم يعني تيقن واجزم العلم هو حكم الذهن الجازم وهو ما يتيقنه الانسان لان المدركات اربع ثروات العلم والشك والظن والوهم هذه هي المدركات. فالشيء الذي تتيقن فيه - [00:07:18](#)

يسعى علم هذا حكم الذهن الجاز واما الشيء الذي تشك فيه وتتردد فان كان متساوي الطرفين متعدد بين اثنين لا يتراجع حاله مع الآخر ويسمى شك. وان كان الامر متعدد فيه بين اثنين احد وهو ارجح من الآخر. الراجح يسمى ظهر. يسمى ظن - [00:07:38](#) والمرجح يسمى وهب هذه هي المذاكات ما يتيقن به الانسان ويحزم به اما علم وما يتعدد فيه بين امررين لا ترجحا لاحد مع الآخر يسمى شك وما ترد في لسان بين الامرين احدهم ارجح من الآخر فالراجح يسمى ظن. والمرجح يسمى وهم. المؤلف عمر رحمة الله يقول اعلم يتيقن واجزم - [00:08:00](#)

لا تشك ولا تظن ولا تتوجه. تيقن ثم قال رحمة الله هذه جملة المقصود من الدعاء رحمة الله خبر معنى الدعاء والمعنى الله يرحمك وهذا من نصيحة رحمة الله يعلمك ويدعو لك بالرحمة - [00:08:24](#)

يعلمك ويدعو لك من رحمة والعلماء اصحوا الناس للناس. العلماء ورثة الانبياء والانبياء انصح الناس للناس الانبياء العلماء لان العلماء يعلمنا الناس الخير ويصبرون على اذاهم كما قال الامام احمد رحمة الله في - [00:08:39](#)

رسالة ترد على زنادقة يحيون بكتاب الله الموتى ويصبرون على الاذى فما احسن اثره على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم اثر العلماء على الناس حسن يعلمونهم ويرشدونهم وينقذونهم من الجهالات واثر الناس عليهم ايذائهم - [00:08:57](#) اثر الناس عليهم قبيح يؤذونهم. واثرهم على الناس حسن. يعلمونهم ويرشدونهم الامام رحمة الله يعلمك ويدعو لك يقول اعلم رحمة الله اجزم تيقن ثم تيقن ولا تشك ولا تتوجه - [00:09:16](#)

الله يرحمك رحمة الله خبر بمعنى الدعاء بما الله يرحمه انه يجب علينا تعلم اربع وسائل. يقول اجزم وتيقن ولا تشك ولا تتوجه انه يجب عليك وجوب ليس نافلة وجوب ان تتعلم هذه الاربع المسائل - [00:09:34](#)

يعلمها فان لم تتعلمها فانك اعشن. الواجب وما يثاب فاعله ويعاقب تاركه هذا الواجب ما يثاب فاعله. فاذا تعلمت هذه المسائل الاربع فانت مثاب واذا تركتها فانت مذنب وعاصي - [00:09:52](#)

فالمؤلف رحمة الله يقول اعلم رحمة الله انه يجب عليك وجبًا تأثموا اذا تركته. يجب علينا جميعا تعلم اربع وسائل ما هي هذه المسائل الاولى العلم الثانية العمل. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبح والاذى فيه. هذه هذه الاربع مسائل يجب على - [00:10:09](#) كل انسان يتعلم العلم العلم ما هو؟ فسره لنا قال العلم هو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة الدين الاسلامي من اجل الله العلم هذا واجب عليك العلم بالله واسمائه وصفاته - [00:10:30](#)

وان الله تعالى موجود وانه فوق العرش وان له الاسوء الحسنى والصفات العلى التي سمي بها نفسه واصى بها نفسه وسماه بها رسوله وصف بها رسوله واعلم ان الله هو الرب - [00:10:44](#)

وغيره مربوب وانه خالق وغيره مخلوق وانه المالك وغير الملوك وانه المدبر وغيره مدبر واعلم ان الله هو مستحق العبادة لا يستحقه غيره والعبادة هي الاوامر والنواحي افعلوا العوام تتركوا هي كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة. وبهذا تكون عرفت ربك. اذا انه يجب عليك - [00:10:56](#)

بان تعرف الله يعرف الله باي شيء تعرف بانه الرب. بانه الخالق بانه المالك بانه مدبر. تعرف باسمائه وصفاته وافعاله. وتعرف بانه هو الذي يستحق العبادة. الصلاة زكاة الصوم والحج والدعاء والذبح والنذر والاستغاثة والاستعاذه والتوكيل والخوف والرجاء - [00:11:20](#)
هذا الانواع كما سبببته المؤلف رحمه الله كله حق الله. تعتقد ان الله هو مستحق لهذا ومستحق لها وهي حق سبحانه عادوا يصرفوها لغيره ولا يرضي الله ان يصرفوها لغيره. لا لملك لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل - [00:11:43](#)

حتى الرسول الذي هو اشرف الناس محتاجين لا تصل الى العبادة الله له حق وهو العباد هو الرسول له حق وهو الطاعة والمحبة توعيض. وبهذا تكون عرفت الله معرفة نبيك تعرف ان نبيك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - [00:11:59](#)

بهاشم وهاشم قريش وقريش من العرب. العرب من درية اسماعيل ابراهيمبني ابراهيم الخليل على الانبياء وعليه افضل الصلاة وافضل التسليم بتعرف نبيك اذا بعث بمكة والثاني معرفة دين الاسلام تعرف دين الاسلام بالادلة. لا - [00:12:17](#)
لا بالتقليد بالادلة. تعرف دين الاسلام تعرف الاسلام ان الاسلام هو الاستسلام لله تعالى بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلص من الشرك اسلام سمي الاسلام لما فيه من الاستسلام والانقياد والانقياد لله تعالى - [00:12:35](#)

بالتوكيد له فتوحده. تستسلم له بالتوكيد فتوحدوا الله. وتنقاد له بالطاعة وتطيع امره وتسلم له وتتبرأ من الشرك واهله هذا هو دين الاسلام هذا هو الامر الاول الذي يجب عليك ان تعرفه - [00:12:50](#)

العلم العلم العلم بالله والعلم بنبي الله والعلم بالاسلام. هذا واجب عليك ليس نافلة ارض كل انسان يجب عليه ان يعرف ربها ويعرف نبيه ويعرف ديان الاسلام. لانه مخلوق لذلك - [00:13:05](#)

والذي لا يعلم قولوا اتم لا يعلم ربها ولا يعلم دينه لا يعلم نبيه لا يعلم اتم هذا هو الامر الذي خلقنا له خلق الله لم يخلق ليأكل ونشرب وابيع واشتري ونعمرا وذا نزرع لا - [00:13:21](#)

يقول لعبادة الله ونستعيذ بهذه الامور على طاعة الله اذا هذا هو الامر الاول هذه المسألة الاولى التي يجب عليها تعلمها القصة الاولى العلم العلم بالله والعلم بنبيه والعلم الاسلام - [00:13:36](#)

يدين الاسلام بالادلة. وهذا على سبيل الاختصار كما قلت لكم ولو اردنا ان نتوسع في شرح هذه المسألة تحتاج الى ساعات طويلة الثانية المستوى الثانية العمل به العمل العمل به والضروري يعود الى - [00:13:54](#)

الى ما سبق العلم العمل به تعلم اذا عرفت ربك باسمائه وصفاته تثبت له الاسماء الحسنى تثبت له الصفات العلى وتعتقد انه انه ان اسمائه الحسنى وان صفاته العلى. وتعتقد انه هو الخالق المدبر الرازق المالك الرب - [00:14:14](#)

وتعتقد انه سهل العبادة. هذا هو العمل قبل عمل قلبي تعتقد بقلبك وتعمل بجوارحك. تصف العبادة لله. الصلاة. صيام. زكاة. تحجج. تبادر الصلاة بجوارحها واسر دفع الزكاة واسر الصيام تبادر الحج - [00:14:35](#)

تكون هذه المسألة تعلم الاولى العلم والثانية العمل ويفك يقول تعرفت الله باسمائه وصفاته وافعاله هو انك عرفت نبيك عرفت دين الاسلام لابد ان تعلم ايضا تعتقد في قلبك وتعمل بجوارحك - [00:14:53](#)

تعتقد ان الله هو العبادة؟ تعتقد ان الله هو له الاسباب في سورة العلا والصفات العلا تعتقد الله ذلك اذا عرفت نبيك اعتقد ان ان نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يجب عليك اتباعه وتعظيمه ومحبته - [00:15:09](#)
وتصديق اخباره وتنفيذ اوامره بسبب نواهيه والتعوذ بالله بما شرع كذلك عرفت الى الاسلام تعلم بمعنى انك تستسلم لله تعالى لتوحيدك وتوحد الله وتنقاد لله بالطاعة وتطيع اوامره تجتنب نواهيه - [00:15:25](#)

وتتبرع بها الشرك واهله وبذلك تكون عملت الامر الاول العلم او المسألة الاولى العلم المسألة الثانية العمل به. الثالثة الدعوة اليه اذا من الله عليك بالعلم والعمل فانه يجب عليك ان تدعوا الناس الى هذا الخير الذي من الله عليكم. ادعوا الناس الى التوحيد - 00:15:44
تدعوا الناس الى الایمان بالله والایمان باسمائه وصفاته وافعاله والایمان بربوبيته والایمان بانه مستحق العبادة تدعوا الناس الى الایمان محمد صلی الله عليه وسلم واعتقاد انه رسول الله وانه خاتم النبيين - 00:16:02

وانه لا نبي بعده وانه رسول الله اذا اثقل الجن والانس وانه ليس بعده نبي كذلك ايضا تدعوا الى دين الاسلام تدعوا الناس الى ان يوحدوا الله - 00:16:19

وينقادوا له بالطاعة ويتبراروا من الشرك واهله ويتمثل الاوامر ويتجنب نواهي وبذلك تكون دعوت الى الله المسألة الرابعة الصبر على الذى فيه الصبر على الذى فيه اذا علمت ثم عملت ثم دعوت الناس الى التوحيد - 00:16:31
فانه لابد ان يصيبك اذى. لأن الذي يدعوا الناس يقف امام رغباتهم وشهواته يمنعهم من ان يباشر الاعمال التي يهوونها اذا منعهم هذا هو اما بالقول او بالفعل - 00:16:49

فلا بد من الصبر اصبر على الذى يصيبك القول سب او شتم اعتداء باليد لابد ان تصبر فاذا ان تصبر انقطعت اصبر على ان يصيبك. سباب شتم ضرب سجن الانبياء صبر هو قدوة هو الاسوة صبروا نوح عليه الصلاة والسلام مكث في قومه الف الف سنة الخمسين عام وهم يؤذونه ويقولون مجنون - 00:17:08

كذلك هود وكذلك صالح وكذلك موسى وعيسى وشعيب ونبينا صلی الله عليه وسلم اصاب ما اصابه. وضع السلا على رقبته عليه الصلاة والسلام بعض الكفار ابو بكر وازال ابده عنه وحاولوا قتله مرات. طريق الدعوة الى الله ليس مفروشا بالورود. لابد من الصبر - 00:17:32

الذى لا يصبر ينقطع. ولهذا قال الله النبي فاصبر كما صبر اولى العزم من الرسل. هذه الامور التي يجب على المسلم ان يتعلمها. الاولى العلم الثانية العمل الدعوة اليه. طيب المؤلف يقول انه يجب علينا ان نتعلم هذه الاربعة. ما الدليل - 00:17:53
قلت لكم انه يقلب كلامه بالدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا هو الدليل. هذه الاية هي الدليل على على هذه المسائل الاربعة. وانه يجب على الانسان ان ان - 00:18:11

تعلموا ويعمل بها ويدعو اليه. اقسم الله تعالى بالعصر والعصر هو الزمان على الصحيح لانه محل والزوال هو محل اكتساب الحسنات والسيئات هل للعبد ان الانسان لفي خسر والعصر ان الانسان - 00:18:31

ان للتأكيد والقصد للتأكيد. الانسان وقال للجسم والمرض جنس الانسان اذا فيه خسر يعني في خسارة وهلاك اقسم الله وهو الصادق سبحانه وتعالى والا نقسم لكن لتأكيد المقام اقسمت ان الانسان لفي خسر - 00:18:45
تنسى الانسان اللي فيه خسر وهلاك واستثنى الله من هؤلاء الخاسرين الذي اتصلوا بهذا السؤال. قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون. استثنناهم الله من الخسران خرجوا من الخسران. الا الذين امنوا الایمان الصادق مبني مبني - 00:19:02

على علم ليس هناك امام صحيح الا بالعلم هذا هو العلم هذه المسألة الاولى. وعملوا الصالحات هذه المسألة الثانية. المسألة الثانية العمل به. وعملوا الصالحات الصالحات هي اداء الواجب الواجبات ترك المحرمات. وتواصوا بالحق هذه الدعوة الى الله. تواصوا بالحق يدعون الى الحق يدعو الى الله. وتواصوا بالصبر هذا هو الصبر - 00:19:23

هؤلاء هم الرابحون استثنناهم الله فالناس كلهم في خسار وهلاك الا من اتصف بهذه الصفات الاربع الایمان المبني على العلم والثانية العمل والثالث التواصي بالحق وهو الدعوة الى الله والرفع - 00:19:44
تواصي بالصبر. ومن تكمل هذه الصفات واقامها واستقامت عليها كبر ذبحه. وهو الرابح ومن ضيعها كبر خسرانه ومن نقص شيئا منها فاته من الربح وحصل على شيء من الخسران بقدر نقصه من هذه المسائل - 00:19:57

قال الشافعي رحمة الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفهم. يعني يقول ان هذه السورة وهي سورة العصر مثلاً لو انزل الله على خلقه حجة الا هذه السور لكتفتها في اقامة الحجة عليه. لان فيها بيان - [00:20:14](#)

ان اهل الربح او لا؟ الرابحون هم الذين يتسمون بهذه الصفات وان من فقد هذا السبب فهو الخاسر ولو ما انزل الله على خلقه حجة الى هذه السنة كفتكم في اقامة الحجة - [00:20:29](#)

وليس معنى ذلك انها تكفيهم في تفصيل امور الشريعة تفاصيل لابد منها تفاصيل معرفة احكام الصلاة واحكام الصيام واحكام الحج لابد لكن مقصود السلفي رحمة الله انها تكفي في اقامة الحجة عليه - [00:20:41](#)

لأنها هذه السورة اوجبت على الانسان ان يتعلم ويعمل ويدعو ويصبر وبيت انها ان هذا ان هذه الصفة هي صلة الرحم وان من فقد فهو الخاسر فيقول الشافعي رحمة الله لو ما انزلوا على خمس حجة الا هذه السورة لكان كافية في قبضة الحجة عليه فكيف - [00:20:57](#)

وقد انزل الله من الحجج الكثيرة التي لا حصر لها في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال المؤلف رحمة الله وقال [البخاري](#) رحمة الله باب العلم قبل القول والعمل - [00:21:17](#)

والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. قال [البخاري](#) يعني في صحيحه رواه [البخاري](#) ابو عبد الله صاحب الصحيح امام من ائمة اهل السنة والجماعة - [00:21:29](#)

محدث مشهور انتبهوا طيب [البخاري](#) اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل عند عاطفين واداء كثير من اهل العلم واهل الحديث وبعضهم العلماء قدس على مسلم لكن الذي قد صحيح مسلم الا ما قدمه من جهة الصناعة الحديثية - [00:21:43](#)

جهة الترتيب والا فان السبب هذا صحيحة ومسلم تلميذه للبخاري. قال [البخاري](#) رحمة الله في كتابه الصحيح باب العلم قبل القول والعمل يعني العلم مقدر تعلم اول شيء ثم تعلم - [00:21:59](#)

وتتكلم. العلم قبل القول والعمل العلم امام للعبد. يعني تتعلم اول ثم تقول وتعمل لان الانسان اذا عمل بدون علم صار عملهم في ظلام صارت ظالة هذا هو الظلال الظلال ان يعلم الانسان بدون علم - [00:22:15](#)

قال الضال والجهل وهذه هي طريقة النصارى الذي نسأل الله ان يجنبنا طريقه في كل صلاة غير المغضوب عليهم ولا الضالين والله تعالى قسم الناس ثلاثة اقسام بهذه الصورة. سورة الفاتحة التي اعظم سورة في القرآن. بعد ان - [00:22:33](#)

بين الله تعالى في هذه السورة حمد نفسه واثن على نفسه ومجد نفسه وقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ثم بين انه يستحق العبادة قد اياك الاستعانة اياك نعبد - [00:22:48](#)

واياك الصحيح ثم جاء بعد هذا الدعاء هذا الدعاء العظيم اعظم دعاء واجمع دعاء وافضل دعاء وانفع دعاء دعاء الفاتحة اهداها [الصراط المستقيم](#) صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:23:01](#)

الله تعالى قسم لنا ثلاثة اقسام. منعم عليهم وهو الذي من الله عليهم بالعلم والعمل ومغضوب عليهم وهم الذين يعلمون ولا يعملون. وضالون وهم الذين يعملون بدون علم وانت تسأل الله ان يهديك [الصراط المستقيم](#) صراط المنعم عليهم - [00:23:19](#)

اهدنا [الصراط المستقيم](#) صراط الذين انعمت عليهم يعني بالعلم والعمل. غير المغضوب عليهم والذين علموا ولم يعملا. فصاروا غاوين يعلمون ولا الظالين يعني ولا طريق الظالين وهم الذين يعملون على جهل وظلال - [00:23:33](#)

حاجة الانسان الى هذا الدعاء اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. والاعظم من الحاجات الى النفس الذي يتعدد بين الجموع والانسان لان الانسان اذا فقد الطعام والشراب والنفس مات الجسد - [00:23:47](#)

والموت لابد منه ان عاجلا او اجل ولا يضر الانسان قوة الجسد اذا كان مستقيما على طاعة الله اذا كان قلبه سليما حيا لا يضره في الجسد. لكن اذا مات قلبه اذا فقد الهدى مات قلبه وروحه وصل الى النار. لهذا تبين ان حاجة الانسان الى هذا الدعاء اعظم من حديث الطعام والشراب. هي النفس - [00:23:58](#)

تردد بين جنب واليسار العلم قبل القول والعمل. ولهذا قال [البخاري](#) باب العلم قبل القول والعمل. تتعلم تتبصر ثم تعلم ثم تعمل وتقول

وان تعمل بدون علم هذا هو الضلال وهذه طريقة النصارى طريقة اهل البدع - 00:24:20

يعملون على لابد ان يسبق العمل علم باب العلم قبل القول والعمل العلم اول ثم تقول ثم تعمل قال وده يقوله تعالى رحمة الله لا يأتي المسألة الا ويقولها بالدليل - 00:24:36

والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك قال المخلف قال المؤلف فبدأ بالعلم قبل قول الاول قال اعلم هذا العلم ثم العمل استغفر لذنبك هذا عقد العلم سبق العمل اعلم انه لا الله الا الله واستغفر لابيك قال المؤلف فبدأ بالعلم قبل القول والعمل - 00:24:54

هنا اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة. تعلم هذه المسائل الثلاث امل بين الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا. بل ارسل اليها رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا - 00:25:14

الىكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا. وعصى فرعون الرسول اخذناه اخذناه وبليا. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته الى ملك مقرب ولا نبي رسول والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا - 00:25:44

تدعوا مع الله احدا؟ الثالثة ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ووحد الله لا يجوز لهم موالاة من حاد الله ورسوله. ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى - 00:26:14

لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابائهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:26:34

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. يقول ما لك رحمة الله اعلم رحمة الله انه يجب على كل ومسلمة تعلموا هذه الثلاث المسائل والعمل بهن اعلم كما سبق يعني تيقن واجزم لا تشك - 00:27:09

ولا تتوجهوا ولا تضل رحمة الله دعاء الرحمة يعني الله يرحمك انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث المسائل هذه الثالثة مسائل والعمل بهن يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم هذه المسائل الثلاث - 00:27:26

فاما لم يتعلم صار عاثما صار عاصي. الواجب هو ما اثيب فاعله. وعوقب تاركه. الصلاة فاجبة من صلى اثابه الله. ومن لم يصلی عقبه الله. كذلك بر الوالدين طاعة منبر والديه اثابه الله. ومن لم يبر والديه عاقبه الله - 00:27:45

هذه المسائل الثلاث يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلمها. ومن تعلمها وعمل بها اثابه الله. ومن لم يتعلمها. ولم ي عمل بها او تعلم ولا يعمل بها وهو معاقب. اسف هذه ليس للانسان اختيار فيها. وان فرض فرض على الانسان ان يتعلم هذه المسائل - 00:28:05

كما انها فرض عليه ان يتعلم المسائل الاولى الاربعة العلم والعمل بها والدعوة اليها والصبر والاذى وكذلك يجب عليه ان يتعلم هذه المسائل فرض ليس نافلة فرض نتعلم هذه المسائل الثلاث ويعمل بها - 00:28:24

تعلم ثم يعلم لا بد من امرین. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولا يتركنا هملا بل ارسل اليها رسولا فما اطاعوا دخل الجنة ومن او دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فاخذناه وقتنا مبيلا. هذه النسخة الاولى - 00:28:39

ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل اليها رسولا. وهذا الرسول جاء بالاوامر والنواحي. وانزل الله عليه القرآن واعطاه السنة وهي واحد ثالث اوامر ونواحي فمن اطاع هذا الرسول مثل الاوامر دخل الجنة - 00:28:59

ومن عصاه دخل النار. مخلوق لهذا ما خلقت كالبيضة تأكل وتشرب. لا مخلوق لتعمل الله خلقنا ورزقنا ولو تركنا هملا بل ارسل اليها رسولا انزل الله عليه القرآن واعطاه الحكمة - 00:29:16

وفيها الاوامر والنواحي ومن اطاعه وامثل الاوامر دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار. والدليل كل كلمة يأتي بها المؤلف يقولها بالدليل. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. خطاب لهذه الامة - 00:29:33

قوله انا ارسلنا اليكم ايها الامة المحمدية وصولا شاهدا عليكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا كما ارسل الله الى فرعون ملك مصر الطاغية في زمانه رسولا وموسى عليه الصلاة والسلام - 00:29:49

فعصى فرعون الرسول فعصى فرعون الرسول وهو موسى فاخذناه اخنا وبيلا اخذا شديدا. اهلكه الله وابناعه هلكهم الله واغرقهم وصارت اجسامهم للغرق وارواحهم للنار والحرق اعوذ بالله - 00:30:03

انا اوصلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذوا به انا اوصلنا اليكم هذا خطاب لهذه الامة المحمدية رسولا هو محمد كما اوصلنا الى فرعون رسوله وموسى - 00:30:20

فعصى فرعون الرسول هو موسى فاخذناه واخذه وبيع وفيه دليل على ان من لم يطع الرسول فان الله يأخذه ويعاقبه. ولهذا عاقبه الله فرعون قال فاخذناه اخذا وبيدا هذه المسألة الاولى - 00:30:35

المسألة الثانية ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسلي الله تعالى حقه بالعبادة ولا يرضي ان يشرك معه في عبادة احد - 00:30:49

فالعبادة حق ولا يرضي ان يشرك معه في هذا لا ملك مقرب ولا نبي مرسلي. حتى محمد عليه الصلة اشرف الناس افضل الناس لا تشركوا في عبادة الله. وكذلك جبريل ملك مقرب لا يشرك. الرسول له حق - 00:31:02

والله له حق قولوا له حق لا تخلط بين الحقوق الله حقه العبادة حقو ان يعبد والعبادة لا تصح الا باخلاص بالاخلاص لله والمتابعة لنبيه صلى الله عليه وسلم اتسلى بهذه الشرطية. لا تصح الا بهذه الشرطتين ان تخلص العمل التي تكون قصدا وجه الله والدار الاخرة بهذه العبادة - 00:31:15

والثاني ان تكون متابعة للنبي كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. قال سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا اشرك بعبادة رب احدا - 00:31:36

والله حقه العبادة والعبادة قلنا هي الاوامر والنواهي. هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضي. من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة هذا حق الله لا يرضي الله تعالى لا يرضي ان يشرك معه احد - 00:31:50

ما يرضي تصلی له تصلی للرسول او تصلی في جبريل لا الصلة حق الله ما يرضي ان تصوم له وتصوم للنبي صلى الله عليه وسلم او تصوم له او تصوم الى القبر؟ لا - 00:32:03

حقه لا يوضع عند الشركة وايش؟ ليس له معه احد ما يرضي ان تتحج له وللرسول ببيضة تدعوه وتدعوا الرسول؟ ما يرضي ان تذبح له وتذبح للرسول. ما يرضي ان تتوكل عليه ويتوكل على الرسول لا العبادة حق الله. دعاء والذبح والذمر - 00:32:14

والاستعاذه والاستغاثة والصلة والصيام والزكاة والحج والرغبة والرهبة والتوكيل والخشية والانابة الى اخره هذه العبادة انواعها هذه حق الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عبادته. بل العبادة مختصة به. هذا حقه سبحانه وتعالى - 00:32:30

حقه خاص به لا يرضي ان يشرك معه احد لا نبي لا ملك مقرب كجبريل ولا بموسى كمحمد صلى الله عليه وسلم طيب هل هناك دليل قلت لكم للمؤلف يأتي بالدليل. قال والدليل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:32:51
فلا تدع مع الله احدا واحدا عند اهل الاصول نكرة سبقة نهي والقاعدة عند الاصوليين ان النكرة اذا سبقة نهيا او نفي او استفهام فانها تعم فلا تدعوا مع الله احدا مطلقا - 00:33:09

كل ما سوى الله احد لا تدعوا ولا والعنب ولا شجر ولا حجر ولا جماد ولا جنی ولا غيره وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة المسألة الثالثة - 00:33:23

ان من اطاع الرسول ووحد الله انما اطاع الرسول عليه الصلة والسلام ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قليل يعني من اطاع الرسول عليه الصلة والسلام - 00:33:40

تنلى اوامره واسباب نواهيه وصدق اخباره ووحد الله واحصل له العبادة عبده وحده فاخسره العبادة وكانت العبادة المموافقة لشرع الله وصوب عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله - 00:33:53

اعد الله ورسوله موالاة يعني المحبة من حاد الله ورسوله من حاد الله ورسوله يعني من كان في حج والله ورسوله في حج في شق بعيد والله ورسوله شق وهو كافر - 00:34:11

الكافر لا يجوز موالاته ولا محبته وحد المسلم لا يحب الكافر ولا يوده فليبغضه ويعتقد انه عدو له. عدو الله ولرسوله. لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولىاء او عدو له وعدو لله ولرسوله. يتذمذم عدو ولا يحبه فليبغضه - 00:34:26

ولو كان اقرب قليل حتى ولو كان ابا او امة او اخاه للنسب يبغضه ولا يحبه ويعتقد انه عدو لله وعدو له لكن المحبة الطبيعية لا تدخل في هذا ويحب ابا - 00:34:44

وامه المحبة الطبيعية طبعا الجائع يحب الطعام والظمآن يحب الماء كذلك يحب قريبة يحب محبة طبيعية لا محبة دينية حبة طبيعية هذه المحبة الطبيعية تقتضي ان يحسن اليه ولو كان كافرا يطعمه ويكسوه ويحسن اليه ويتلطف معه - 00:35:01
لكن لا يطيع في معصية الله ولا يحب محبة دينية بل يبغضه الكفار على قسمين القسم الاول المحاربون الذي لا يحاربوننا هؤلاء يقاتلون وليس بيننا وبينهم الا القتال ولا يطعمون ولا يسقون. اذا رأيت الواحد في جائع لا تطعمه - 00:35:22
ولا تسقى ويتركه يموت لانه يقاتلك والقسم الثاني كافر غير محال ذمي بيننا وبينه عهد دخل البلاد بامان او عهد له ذمة فهذا لا نحب محبة دينية نبغضه انه كافر وانه عدو لله ونعتبره منه من دينه لكن نحسن اليه. ونطعمه ونسقيه ونعامله معاوية حسنة وقد يكون هذا من اسباب دخوله في الاسلام - 00:35:38

قال الله تعالى في كتابه العظيم لا يهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تضروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المحسنين. انما الهاكم الله عن الذين قاتلوكم الدين واخرجوكم من دياركم وظهروا على اخرجكم ان تولوا. ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. فقسم الكفار - 00:36:02

بس اسم لا يقاتلون ولا يخرجون من ديارنا هؤلاء لا بأس ان نبرهم والقسم الثاني المقاتلون نقاتلهم ولا نطعمه ولا نسقيه. قوله تعالى في اخر سورة المجادلة لا تجد قوما لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:36:21
لا تجد مؤمنا يود الكافر ويحبه لا تجد اذا ود الكافر واحبه صار مثله. اذا احب الكافر لكرهه صار كفره يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. بعضهم اولىاء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. من احبهم لدينهم فهو منهم. لا تجدوا قوما يؤمنون - 00:36:40

لله واليوم الاخر يوادون يحبون. من حاد الله ورسوله وهو كافر الذي يكون في حج والله ورسوله في حج ويسق ويشاق الله ورسوله فان الله شديد ولو كانوا ابائهم او ابائهم او - 00:37:00

لا يحبه ولو كان ابا ولو كان اخاه ولو كان لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون وحد الله لا تجد مؤمنا لله وبالاخير يود ويحب الكافر الذي يحبه الله ورسوله - 00:37:15

ولو كان من ابناءه ولو كان من ولو كان ابا ولو كان اخاه ولو كان اخاه له ولو كان من عشيرته هؤلاء المؤمنون لا يودونني الا مؤمن هؤلاء المؤمنين قال الله اولئك كتب في قلوبهم الایمان - 00:37:32

او ما كتب الله في قلوبهم الایمان لانهم يوالون في الله ويعادون في الله كتب الله في قلوبهم الایمان. ثبت الایمان في قلوبهم وايدهم بروح منه ايده سبحانه وتعالى بروح منه - 00:37:52

ايدهم سبحانه وتعالى بروح منه حيث استقاموا على طاعة الله واحبوا في الله وابغضوا في الله. اذا هم ايدهم سبحانه بملائكته وبما جعل الله في قلوبهم من الایمان. ويدخلهم جنات - 00:38:05

تجري من تحت الانهار هذا ثوابه وجزاؤه. خالدين فيها لا يرحلوا ولا يطعنون. رضي الله عنهم ورضوا عنه. في اثبات الرضا لله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضي الله - 00:38:19

او عنهم حيث احتم موحدون للعبادة. ورضوا عنه حيث احتم دار كرامته اولئك حزب الله هؤلاء هم حزب الله واولىاء الله واحبابه. الا ان حزب الله هم المفلحون واما حزب الشيطان وهم الذين يوادون الكفرة ويحبونهم وحزب الشيطان هم الخاسرون - 00:38:29
ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ومعنى يعبدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى عنه - 00:38:51

الشرك وهو دعوة غيرهما. والدليل قوله تعالى واعبدهوا الله ولا تشركوا به شيئاً فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها. فقل معرفة عبد ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا قيل لك من ربك - 00:39:21

وقل رب الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود دون سواه والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. يقول الله اعلم ارشدك الله لطاعته. اعلم يعني تيقن واجزم. لا تشك ولا تظن - 00:39:51

ولا استوحى اعلم ارشدك الله الى طاعته هذا دعاء. اسأل الله ان يرشدك لطاعته. وانا من نصح هذا الامام فانه يعلمك ويدعو لك بان يرشدك الله بطاعته تولوا في الاول دعا لك بالرحمة هنا دعاء قال اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده وفصل له الدين - 00:40:21

الحنيفية ملة ابراهيم هي عبادة الله مع الاخلاص. سميت الحنيفية لكونها من الحنف والبيع لكونها مائلة على لكونها مائلة عن الشرك الى التوحيد. ولهذا سمى الملة العوجاء يعني لانها مائلة على الشرك التوحيد. ففي نفسها مستقيمة - 00:40:45

ولكنها عوجة مائلة عن الشرك الى التوحيد هي بالنسبة توحيد الشرك مائلة عن الشرك والتوحيد وهي في نفسها مستقيمة كما قال سبحانه وتعالى قل اني هداني قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما. ملة ابراهيم حديث وهو كلام - 00:41:05 فالحديث سميت حنيفية لكونها ملة ابراهيم لكونها مائلة عن الشرك والتوحيد. قال عليه الصلاة والسلام بعثت بالحنيفية دى السمحنة ما هي الحادثية ملة ابراهيم؟ اذا ما هي الحديث من ملة ابراهيم؟ فالجواب هي ان تعبد الله مخلصا - 00:41:24

ان تعبد الله بان تصرف العبادة لله تعبد الله بالصلوة تعبد الله بالصوم تعبد الله بالحج تعبد الله بالذبح تعبد الله بالنذر تعبد الله ببر الوالدين تعبد الله بالصلة - 00:41:42

الرحب تعبد الله بالاحسان الى الجيران تعبد الله بالجهاد في سبيل الله تعبد الله بالامر بالمعروف تعبد الله بالنهي عن المنكر تعبد الله بك نفسك عن الفواحش وعن المحرمات تعبد الله مخلصا له الدين. الدين هو العبادة مخلصا له العبادة - 00:41:54 مع الاخلاص. ما يكفي ان تعبد الله بل لابد من الاخلاص والاخلاص هو ان تعبده ولا تعبد غيره لا تفسد معه غيره لانه مشرك يعبد الله المشركون يعبدون الله ويعبدون غيره - 00:42:10

المشركون الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم يصلون ويصومون ويتصدقون ويحجون ويذكرون الله كثيرا. لكنهم يشركون مع الله غيره يدعون الله ويدعون غيره يذبحون لله ويذبحون لغيره يذرون له ويذرون غيره - 00:42:23 مصور عبادة اتقوا الله لابد من الاخلاص الاخلاص هو ان توجه العبادة لله دون غيره وان لا تعبد الا الله ولا تعبد ايضا وهذا هو الفرق بين دين المشركين المشركون يعبدون الله الذين بعث لهم النبي صلى الله عليه وسلم يصلون الله ويعبدون الله ويتصدقون ويذكرون الله - 00:42:38

كثيرة ويحجون لكنهم يعبدون معه غيره ما اخص العبادة اذا اذا قال لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة الله معرفة العبد ربها هذا الاصل الاول - 00:42:59

ودينه هذا الاصل الثاني ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا الاصل الثالث ثم قال مؤلف سؤال اخر قال فاذا قيل لك من ربك من ربك فقل رب الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته - 00:43:12

وهو معبود ليس بمعبد سواه. لكن من ربك؟ ربى الله الله سبحانه وتعالى اسأل الله ان الله الهمزة وشدد الله والله هو الله والمألف الذي تله القلوب محبة واجلاها وخوفا ورجاء وتعظيمها اعرف المعارف الله لا يسمى به غيره سبحانه - 00:43:28

والرحمن كذلك من اسماء الله قسم خاص به لا يسمى الله الرحمن رب العالمين خالق الخلق مالك الملك القابض الباسط والخافض الرافع النافع الضار المعطي المانع هو قسم مشترك - 00:43:53

يطلق على الله وعلى غيره يسمى بالال فاذا سمي الله به فله الكبار. اذا سمي المخلوق فله ما يناسب. مثل الرحيم والسميع والبصير والعليم والقدير. والحي كل هذه الملك من اسماء الله ويسمى ملك ملوك الدنيا الملك وقال الملك اؤتوني به - 00:44:10

لكن ملك الله كامل وملك المخلوق ناقص مسبوق بالعدد ويحلقه العدم ايضا. يزول عنه الملك. وكذلك ايضا الحي من اسماء الله الحي والخلوق الحي. الله له الحياة الكاملة والمخلوق له الحياة - 00:44:29

حياته تناسب ظروفها النوم والموت والضعف والفساد وحياة الله كاملة. وهكذا. فاذا قيل لك من ربك؟ فقل رب الله. الله. هو سبحانه وتعالى المالك كالخالق المدبر وفي السماء فوق العرش - 00:44:42

له الاسماء الحسنى والصفات العلى. ربى الله الذي رباني. رباني بنعمته خلقني وابناني من العدم ورباني بنعمته وهداني للسلام ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته. وتربية الله نوعان. تربية عامة تشمل المؤمن والكافر. الله ربى جميع الخلق - 00:44:59 بنعم خلقهم خلق المؤمن وكعب ورزقه واعطاه السمع والابصار والافدة وانعم عليهم بالنعم وادر عليهم الارزاق وفي الدعوة الخاصة خاصة بالمؤمن وهي تربيته بالايمان والعمل الصالح بان وفقه الله وهداه وهدى قلبه وجعله يقول الحق وارظاه ويختاره ويؤثره على غيره - 00:45:18

هذه ذرورة خاصة للمؤمن خصه الله بنعمة دينية دون الكعبه جعله حب الايمان وزينه في قلبه واجعله يكره الكفر والفسق ويكره المعاصي وجعله راشدا لهذا خطأ خاص بالمؤمن ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته - 00:45:41

فلله على المؤمن نعمة دينية خصه فيها دون الكافر اذا قيلت من ربك؟ ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس بمعبد سواه هكذا لا يعبد الا الله - 00:46:05

اما الكافر فله بعظ سواه. يعبد الله ويعبد غيره. هذا المشرك الدليل على ان الله هو رب وهو المستحق للعبادة قال الدليل الحمد لله رب العالمين الحمد لله الاستغراق على المحامد كلها لله - 00:46:18

رب العالمين يعني نربיהם جميعا خالقهم ووجودهم ومنعم عليهم من هم العالمون قال المؤلف وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك. كل ما سوى الله عالم والله رب الجميع - 00:46:33

وانا واحد من ذلك العالم السماوات عالق والارضي العالم والجن عالم والانس عالم والملائكة عالم والاشجار عالم والبحار عالم ولا كلها عالم كل ما سوى الله عالم هذه العوامل كلها - 00:46:46

العالم كلها ربها الله العالم العلمي والستر كلها وانا واحد منها والله رب الجميع. وكل ما سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. نعم - 00:47:00